

لسان العرب

(بور) البَوَارُ الهلاك بارَ بَوْرًا وبَوَارًا وأَبارهم [] ورجل بُورٌ قال
عبد [] بن الزَّيَّعُري السَّهْمِي يا رسولَ الإِلهِ إِنِّ لِسَانِي رَائِقٌ ما فَتَقَّتْ
إِذْ أَنَا بُورٌ وكذلك الاثنان والجمعُ والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قَوِّمًا بُورًا وقد
يكون بُورٌ هنا جمع بائرٍ مثل حُولٍ وحائلٍ وحكى الأَخفش عن بعضهم أَنه لغة وليس بجمعٍ
للبائرٍ كما يقال أَنت بَشَرٌ وَأَنتُم بَشَرٌ وقيل رجل بائرٌ وقوم بَوْرٌ بفتح الباء
فهو على هذا اسم للجمع كَنائم ونَوِّمٍ وصائم ومَوِّمٍ وقال الفرَّاء في قوله وكنتم قوماً
بُورًا قال البُورُ مصدرٌ يكون واحداً وجمعاً يقال أَصَبَتْ منازلهم بُورًا أَي لا شيء
فيها وكذلك أَعْمَالُ الكفار تَبْطُلُ أَبو عبدة رجل بُورٌ ورجلان بُورٌ وقوم بُورٌ وكذلك
الأُنثى ومعناه هالك قال أَبو الهيثم البائِرُ الهالك والبائِرُ المجرَّبُ والبائِرُ الكاسد
وسُوقٌ بائرةٌ أَي كاسدة الجوهرِي البُورُ الرجل الفاسد الهالك الذي لا خير فيه وقد بارَ
فلانٌ أَي هلك وأَبارَه [] أَهلكه وفي الحديث فَأُولئك قومٌ بُورٌ أَي هَلَكُوا جمع بائرٍ
ومنه حديث عليٍّ لَوِ عَرَفْنَاهُ أَبَرُّنا عِتْرَتَه وقد ذكرناه في فصل الهمزة في أَبَرٍ
وفي حديث أَسماء في ثقيف كَذَّابٌ ومُبِيرٌ أَي مُهْلِكٌ يُسْرِفُ في إِهلاكِ الناس يقال
بارَ الرَّجُلُ يَبْجُورُ بَوْرًا وأَبارَ غَيْرَهُ فهو مُبِيرٌ ودارُ البَوَارِ دارُ
الهِلاكِ ونزلتْ بَوَارٍ على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهَلَكَةِ قال أَبو مُكْعِنٍ
الأَسدي واسمه مُنْقِذُ بن خُنَيْسٍ وقد ذكر أَن ابن الصاغاني قال أَبو معكث اسمه الحرث
ابن عمرو قال وقيل هو لمنقذ بن خنيس قُتِلَتْ فكان تَبَاغِيًا وتَطَالُمًا إِنِّ
التَّطَالُمَ في المَصْدَرِ يَقْرَبُ بَوَارٌ والضمير في قتلت ضمير جارية اسمها أَنيسة قتلها بنو
سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة واحترب بنو الحرث وبنو سلامة من أَجلها واسم كان
مضمر فيها تقديره فكان قتلها تباغياً فَأَضمِر القتل لتقدِّم قتلت على حدٍّ قولهم من كذب
كان شَرًّا له أَي كان الكذب شَرًّا له الأَصمعي بارَ يَبْجُورُ بَوْرًا إِذا جَرَّ بَـ
والبَوَارُ الكَسَادُ وبارَتِ السُّوقُ وبارَتِ البِيعَاتُ إِذا كَسَدَتْ تَبْجُورُ ومن
هذا قيل نعوذُ بـ [] من بَوَارِ الأَيِّمِ أَي كَسَادِها وهو أَن تبقى المرأة في بيتها لا
يخطبها خاطب من بارت السوق إِذا كسدت والأَيِّم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها
أَحَدٌ والبُورُ الأَرْضُ التي لم تزرع والمَعَامِي المجهولة والأَغْفال ونحوها وفي كتاب النبي
به وصف مصدر بالفتح وهو رِضَا غِفالٍ والمعامي رِوَالِبُ مُؤَلَّكَةٍ وَمُدَرِّدِي كُلاًّ A
ويروى بالضم وهو جمع البَوَارِ وهي الأَرْضُ الخراب التي لم تزرع وبارَ المتاعُ كَسَدَـ

وبارَ عَمَلُهُ بِطَالٍ ومنه قوله تعالى وَمَكَرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ ما بار منها ولم يُعْمَرُ بالزرع وقال الزجاج البائر في اللغة الفاسد الذي لا خير فيه قال وكذلك أَرْضُ بائرة متروكة من أَنْ يزرع فيها وقال أَبو حنيفة البَوْرُ بفتح الباء وسكون الواو الْأَرْضُ كلها قبل أَنْ تستخرج حتى تصلح للزرع أَو الغرس والبُورُ الْأَرْضُ التي لم تزرع عن أَبِي عبيد وهو في الحديث رجل حائر بائر يكون من الكسل ويكون من الهلاك وفي التهذيب رجل حائر بائر لا يَتَّجِرُهُ لَشَيْءٍ ضَالٌّ تَائِهٌ وهو إِيْتَابُ والابتيار مثله وفي حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر إِذَا لم يتجه لشيء ويقال للرجل إِذَا قذف امرأة بنفسه إِنَّه فجر بها فَإِنْ كان كاذباً فقد ابْتَهَرَهَا وَإِنْ كان صادقاً فهو الْابْتِيَارُ بغير همز افتعال من بُرْتُ الشَّيْءِ أَبُورُهُ إِذَا خَبِرَتْهُ وقال الكميت قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ إِمَّا ابْتَهَاراً وَإِمَّا ابْتِيَاراً يقول إِمَّا بهتاناً وإِمَّا اختباراً بالصدق لاستخراج ما عندها وقد ذكرناه في بهر وبارَهُ بَوْرًا وابْتَارَهُ كلاهما اختبره قال مالك بن زُعْبَةَ بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَاعِنٌ كَالْإِزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا قَالَ أَبُو عبيد كَالْإِزَاغِ الْمَخَاضِ يَعْنِي قَذْفَهَا بِأَبْوَالِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَامِلُ شَبْهِ خُرُوجِ الدَّمِ بِرُمِي الْمَخَاضِ أَبْوَالِهَا وَقَوْلُهُ تَبُورُهَا تَحْتَبِرُهَا أَنْتَ حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى الْفَحْلِ أَلَا قَهِ هِيَ أَمْ لَا ؟ وَبَارَ الْفَحْلَ النَّاقَةَ يَبُورُهَا بَوْرًا وَيَبْتَارُهَا وَابْتَارَهَا جَعَلَ يَتَشَمَّمُهَا لِيَنْظُرَ أَلَا قَهِ هِيَ أَمْ حَائِلٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ أَيْضاً الْجَوْهَرِيُّ بُرْتُ النَّاقَةِ أَبُورُهَا بَوْرًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْفَحْلِ تَنْظُرُ أَلَا قَهِ هِيَ أَمْ لَا لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لَاقِحاً بَالَتْ فِي وَجْهِ الْفَحْلِ إِذَا تَشَمَّمَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بُرُّ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ أَعْلَمُهُ وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَبْتَارُ عِلْمَهُ أَيْ يَحْتَبِرُهُ وَيَمْتَحِنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْزًا نَبُورُ أَوْلَادِنَا بِحَبِّ عِلْمِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثِ عُلُقَمَةَ الثَّقَفِيِّ حَتَّى وَابٍ مَا نَحْسِبُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يُبْتَارُ بِهِ إِسْلَامُنَا وَفَحْلٌ مَبُورٌ عَالِمٌ بِالْحَالِينَ مِنَ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ بُورٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْإِمَالَةِ وَالَّذِي ثَبَتَ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ابْنُ زُورٍ بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالبُورِيُّ وَالبُورِيَّةُ وَالبُورِيَاءُ وَالبَارِيَّاتُ وَالبَارِيَّةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ وَقِيلَ الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ وَفِي الصَّحَاحِ الَّتِي مِنَ الْقَصَبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبُورِيَاءُ بِالْفَارْسِيَّةِ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ كُنَاسَ الثَّوَرِ كَالْخُمْصِ إِذْ جَلَّ لَهُ الْبَارِيُّ قَالَ وَكَذَلِكَ الْبَارِيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَاءً بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ هِيَ الْحَصِيرُ الْمَعْمُولُ مِنَ الْقَصَبِ وَيُقَالُ فِيهَا بَارِيَّةٌ وَبُورِيَاءٌ